نقلت كسرة الياء الى الساكن قبلها او قلبت ضمة الياء كسرة ثم نقلت الى ما
قبلها وحيث كان المد في المفرد اصليا فانه يبقى في الجمع واما قراءة قنبل بالقصر
فمخرجة على زيادة الياء واصالة الميم واما ان كان المد في المفرد زايدا فانه يكون
في الجمع هنا كقلادة وتلائد وصحيفة وصحائف وجوز وعجائز قال ابن مالك
والمد زيد ثالثا في الواحد كـ هما يرى في مثل كالقلائد
قال في الصباح عاش عيشا من باب سار وصار ذا حياة فهو عائش والانثى
عائشة وعياش ايضا بالغة والمعيشة مكسب الانسان الذي
يعيش به والجمع المعايش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زايدة ووزن
معايش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش فالميم اصلية ووزنه
معيش ومعيشة فعيل وفعيلة ووزن معائش فعائل فتهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني
والاعرج اهـ وفي بعض النسخ بالهمز من غير تاء قوله قراءة ابن مسعود اي
وغيره قوله والذكر والانثى اي بدون ذكر ما خلق قال في الكشاف وفي قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقرأ ابن مسعود والذي خلق الذكر والانثى
وعن الكسائي وما خلق الذكر والانثى بالجر على انه بدل من محل ما خلق بمعنى
وما خلقه الله اي ومخلوق الله الذكر والانثى وجاز اضمار اسم الله لانه
معلوم لانفراده بالخلق اذ لا خالق سواه وقيل ان الله تعالى لم يخلق خلقا
من ذوي الارواح ليس بذكر ولا انثى والخنثى وان اشكل امره عندنا فهو
عند الله غير مشكل معلوم بالذكورة او الانوثة فلو حلف بالطلاق انه لم يلق
يومه ذكرا ولا انثى وقد لقي خنثى مشكلا كان حانثا لانه في الحقيقة اما ذكر او
انثى وان كان مشكلا عندنا اهـ وقوله وقرأ ابن مسعود الخ لعلها قراءة اخرى له
رضي الله تعالى عنه ~~وقوله والذي خلق الذكر والانثى معنى لا اعلم اعرب~~ وقوله فلو حلف
بالطلاق الخ الامر عندنا كما ذكر في الجلابي والخنثى المشكل عندنا ذكر او انثى
عند الله تعالى فيخنث بتكليمه من حلف لا يكلم ذكرا ولا انثى اهـ خلا قال
قال نوح ثالث ويرده قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
هذا وقال مكي ما روى في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به ويكفر جاحده
وهو

وهو ما نقله الثقاة ووافق العربية وخط المصحف وقسم صح نقله عن
الآحاد وصح في العربية وخالف لفظ الخط فيقبل ولا يقرأ به لمن خالفته
لما اجمع عليه وانه لم يؤخذ بالجماع بل بخبر الآحاد ولا يثبت به قرآن ولا يكفر
جاحده وليس ما صح اذ جحده وقسم نقله ثقة ولا حجة له في العربية او نقله
غير ثقة فلا يقبل وان وافق الخط اهـ وعلم مما ذكره المصنف ان المزيد ثلاثة
اقسام قال في الاتقان عن ابن الجزري وبقي قسم رابع مردود ايضا وهو ما وافق
العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا رده احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب
لعظيم من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر بن مقسم وعقد له مسبب ذلك
مجلس واجمعوا على منعه ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق الذي لا اصل له
يرجع اليه ولا ركن يعتمد في الاداء عليه قال يعني ابن الجزري واما ما له اصل
كذلك فانه مما يضاف الى قبول القياس عليه كقياس ادغام قال جلدن على قارب
ونحوه مما لا يخالف نصا ولا يرد اجماعا مع انه قليل جدا اهـ قوله من طريق الا
عمش عن ابي صالح الاعمش هو سليمان ابن مهران ابو محمد الكوفي قال ابو نعيم
مات سنة ثمان واربعين ومائة عن اربع وثمانين سنة وابو صالح هو ذكوان
ابن كيسان المدني السمان التابعي يروي عنه بنوه سهيل وعبد الله وصالح سمع
منه الاعمش الف حديث توفي سنة احدى ومائة قوله قرأ ملك يوم الدين
بلا الف هي قراءة نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحمزة
والباقون وهم عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف وتؤيد القراءة الاولى
قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فالملك من الملك بالضم الذي
هو عبارة عن السلطان القاهر والاستيلاء الباهر والغلبة التامة ويعضد الثانية
قوله جل وعلا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله فالمالك المتصرف في
الاعيان المملوكة كيف شاء من الملك بكسر الميم والله اعلم قوله على شرط الشيخين الخ
سيأتي ان شاء الله تعالى معنى شرطهما وبيان الشاهد في مصطلح الحديث وضمير قال
للحاكم كما خرج وكذا ما يأتي قوله ولكن وقع لنا الخ يمكن الجمع بينهما بانهما وردت
مرة بالالف ومرة بدونها قوله اهدنا الصراط الخ الصراط في الاصل الطريق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)